Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد كانت نسيما من أنسام الفن الجميل يرطب صحراء هذه الحياة الجافة .. فقلت فى نفسى : لابد من الذهاب الليلة لمشاهدة التمثيل ومقابلة صديقى الممثل القديم « عمر أفندى » كما كنا ندعوه .. وعدت إلى منزلى ، وكان فى طرف من أطراف المدينة ، لأتغدى وأنام قليلا استعدادًا للسهر .. لا فى المسرح وحده .. بل فيما بعد المسرح من تحقيقات وانتقالات وحوادث ، مما سيخبئه لى القدر القاسى بالتآمر مع رئيس النيابة الذى لا تنام عينه عن أذية .. لا سيما إذا عرف أن فى المدينة فرجة .. وأنى ذاهب أمتع نفسى ...

تناولت غدائى .. واستلقيت على فراشى ، وكان الجو حارًا ، وكنت البارحة ساهرًا فى تحقيق قضية ابتلانى بها بالطبع هادم راحتى .. فلم تمض دقيقة حتى كنت أغط فى نوم عميق .. ولكن نومى لم يطل ، فقد أفقت منه مذعورًا على صوت طرق شديد على الباب .. نهضت فوجدت ما هو منتظر : أحد سعاة النيابة أرسله الرئيس ليدعونى إليه فورًا .. فسألت الساعى وأنا أتميز من الغيظ :

— يطلبنى الآن ؟.. فى هذه الساعة ؟.. ما السبب ؟..